

إلى السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

اختلالات دعم وتوزيع كمادات الوقاية من فيروس كورونا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

حرص جلالة الملك حفظه الله على إعطاء توجهاته السامية بدعم عملية توزيع كمادات الوقاية من فيروس كورونا، حتى تكون في متناول كافة المواطنين والمواطنات في كافة ربوع المملكة. غير أن تدبير هذه العملية تعرف تعثرا واضحا في مختلف جهات المملكة، حيث لازال المواطنون يعانون من صعوبة كبيرة في الحصول عليها، وذلك بالرغم من كل الجهود المعلن عنها من قبل الحكومة حول الرفع من القدرات الإنتاجية لتبلغ أكثر من ستة ملايين كمادة في اليوم، مما يطرح سؤالاً ملحاً لدى الرأي العام حول الأسباب الكامنة وراء هذا التناقض بين ما تعلن عنه الحكومة من تدابير، في حين لا يرى لها المواطن أثرا كبيرا على أرض الواقع.

وكما هو معلوم، السيد الوزير، فإن صندوق تدبير جائحة كورونا يدعم عملية تصنيع الكمادات بما قدره 0,50 درهم للوحدة، إضافة إلى 0,10 درهم للموزع، و0,20 درهم للبائع بالتقسيط، مما يسمح ببيعها للعموم بسعر مدعم قدره 0,80 درهم للوحدة، وبالتالي فإن تكلفة الدعم لهذه العملية برمتها، أي دعم 6,8 مليون كمادة التي يتم إنتاجها يوميا، وفق تصريحاتكم السيد الوزير المحترم، لا تقل عن 340 مليون سنتيم يوميا أي أكثر من عشرة ملايين سنتيم شهريا، هذا في الوقت الذي لازال معظم المغاربة يشكو من قلة هذه الكمادات في أغلب نقاط البيع. ومما يفسر ذلك، أن كميات ضخمة من الكمادات (حوالي 17 مليون كمادة) التي خرجت من المصانع لم يتم تسويقها ولم تصل بعد إلى المستهلكين حسب تصريح لكم قبل أيام، مما يعني أن ما يعادل 850 مليون سنتيم من أموال الدعم قد ذهبت أدراج الرياح، الأمر الذي بات يستوجب بإلحاح واستعجال إعادة النظر في طريقة دعم وتوزيع هذه الكمادات، بما يضمن فاعلية أنجع وشفافية أكبر لهذه العملية.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير عما يلي :

- ما هي شروط ومعايير تقديم الدعم لمنتجي وموزعي الكمادات الصحية المخصصة للوقاية من فيروس كورونا؟
- كيف تتم مراقبة ومتابعة تنفيذ عملية الإنتاج والتوزيع بما يضمن الفعالية والشفافية التامة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

